

رئيس رواندا يزور القيادة العامة لشرطة دبي ويشيد بتطور قطاعات الإمارة الحيوية



دبي - وام

زار بول كاغامي، رئيس جمهورية رواندا، القيادة العامة لشرطة دبي، وذلك في إطار زيارته لدولة الإمارات للمشاركة في «القمة العالمية للحكومات» التي اختتمت أعمالها (الأربعاء). كان في استقباله لدى وصوله ومرافقيه، إلى مقر القيادة العامة، الفريق عبد الله خليفة المري، القائد العام لشرطة دبي، وعدد من مساعدي القائد العام، وكبار الضباط من الجانبين. ورحب القائد العام لشرطة دبي، بزيارة الرئيس الرواندي، وما تعكسه من حرصه على الاطلاع على تجربة دبي الناجحة في مجال تقديم خدمات أمنية متطورة تواكب النهضة الشاملة التي تشهدها وضمن مختلف القطاعات الحيوية بقيادة صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، كمدينة عالمية ومركز رئيس للتجارة والأعمال والاستثمارات، ونموذج ملهم للتنمية المستدامة، وبما يمثله القطاع الشرطي من أهمية في حفظ أمن وسلامة الأفراد والمؤسسات وهو ما يمثل أحد أهم الضمانات المحفزة على النمو والازدهار بما لهذا

القطاع من أثر مباشر في خلق بيئة جاذبة للاستثمار والعقول والكفاءات من مختلف أنحاء العالم. وتفقد الرئيس بول كاغامي، خلال الزيارة يرافقه الفريق المري، إدارة مركز القيادة والسيطرة في الإدارة العامة للعمليات، حيث اطلع على نظام «أزري» وآلية الخرائط المعتمدة على الذكاء الاصطناعي والتي تسهل من عمل فرق شرطة دبي من خلال تحديد أماكن تمرکز الدوريات وكذلك رصد مواقع البلاغات من أجل الوصول إلى أعلى معدلات سرعة الاستجابة لها فضلاً عن أثر هذا النظام في التنبؤ بالحوادث في ضوء ما يجمعه ويقوم بتحليله من بيانات ومعلومات.

إلى ذلك، شاهد الرئيس الرواندي فيلما قصيراً يتناول المراحل المختلفة التي تمر بها عملية استجابة فرق شرطة دبي للبلاغات في إطار زمني قياسي، يعد من بين الأسرع على مستوى العالم، تأكيداً لحرص دبي وقيادتها الرشيدة على توفير أعلى مستويات الأمن والمساعدة للتدخل في المواقف ذات الطابع الأمني، لتظل دبي واحدة من أكثر مدن العالم أماناً وفق أرقى المعايير والممارسات الدولية.

كما اطلع الرئيس بول كاغامي في مركز القيادة والسيطرة على الخدمات الإنسانية التي تقدمها شرطة دبي لمساعدة مرضى القلب وأصحاب الهمم، عبر ربط قواعد بيانات الأفراد من الفئتين بنظام إدارة الحوادث الخاصة بشرطة دبي، ليتم التعرف على صاحب الاتصال بصورة فورية، ومن ثم تحريك الفرق اللازمة سواء من أفراد الشرطة أو الإسعاف وفقاً لكل حالة لتقديم المساعدة اللازمة.

عقب ذلك، إلى مركز البحث والتطوير في شرطة دبي واطلع على أبرز الابتكارات الذكية وتقنيات الذكاء الاصطناعي الهادفة إلى تعزيز الأمن والأمان والعمل على إسعاد أفراد المجتمع واستمع إلى شرح حول أهداف المركز في تعزيز استشراف شرطة دبي للمستقبل وتحدياته.

في حي دبي للتصميم واطلع على الخدمات التي توفرها «SPS» وزار الرئيس بول كاغامي أيضاً، مركز الشرطة الذكي مراكز الشرطة الذكية من باقات متعددة من الخدمات الجنائية والمرورية والمجتمعية، واختلاف مكان تقديم بعضها أو «درايف ثرو» أو «ووك إن»، وبسبع لغات عالمية، دون أي تدخل بشري، وعلى SPS باختلاف المركز، سواء كان مدار الـ 24 ساعة.

وفي ختام الزيارة، تلقى الرئيس بول كاغامي درعاً تذكارية من معالي القائد العام لشرطة دبي وأعرب عن تقديره لنموذج التنمية الفريد الذي تقدمه دبي للعالم ويتجلى في استضافتها فعاليات عالمية كبرى في حجم «القمة العالمية للحكومات»، مثنياً على التطور الكبير الذي تشهده قطاعاتها الحيوية ومن أهمها قطاع الخدمات الأمنية والشرطية، ما يؤكد قدرة دبي على المضي في طريق التنمية بمجتمع آمن ومستقر وقادر على الإبداع والوصول إلى مستويات جديدة من التميز، معبراً عن خالص أمنياته لدولة الإمارات العربية المتحدة قيادة وشعباً بمزيد من التقدم والازدهار ولدبي وحكومتها بمزيد النمو والتطور.